بسم الله الرحمن الرحیم

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۳۱ تیر ۱۳۹۹

(شهادت امام جواد علیه‌السلام)

پر برکت ترین مولود !

«ابویحیای صنعانی» می گوید:

روزی در محضر امام رضا ﷺ بودم، در آن هنگام فرزندش امام جواد ﷺ را که خردسال بود آوردند، امام ﷺ فرمود:

«هذا المولود الذی لم یولد مولود اعظم برکة علی شیعتنا منه.»

این مولودی است که برای شیعیان ما، با برکت‌تر از او زاده نشده است.»

الكافي، ط الإسلامية، ج ٦، ص ٣٦١

علت جسارت به امیرالمؤمنین ﷺ توسط بنی امیه از زبان مروان

عَن عمر بن عَلِيّ قَالَ: قَالَ مروان لعلي بن الْحُسَيْن ﷺ: ما كَانَ أحد أكف عَن صاحبنا من صاحبكم. قَالَ: فلم تشتمونه عَلَى المنابر؟! قَالَ: لا يستقيم لنا هذا إلا بهذا !

أنساب الأَشراف، بلاذری، دار الفكر، ج ٢، ص ١٨٤

حضرت عبدالعظیم و امام جواد ﷺ

حدّثنا عليُّ بن أحمد بن موسى الدَّقّاق رضي‌الله‌عنه قال : حدّثنا محمّد بن ـ هارون الصوفي قال : حدّثنا أبو تراب عبد الله موسى الروياني قال : حدَّثنا عبد العظيم بن عبد الله بن عليِّ بن

الحسن بن زيد بن الحسن بن عليِّ بن أبي طالب عليهم‌السلام الحسنيُّ قال : دخلت على سيّدي محمّد بن عليِّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليِّ بن الحسين عليِّ بن أبي طالب عليهم‌السلام وأنا اريدُ أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره فابتدائي فقال لي : يا أبا القاسم أنَّ القائم منا هو المهديُّ الّذي يجب أن ينتظر في غيبته ، ويطاع في ظهوره ، وهو الثالث من ولدي ، والّذي بعث محمداً صلى‌الله‌عليه‌وآله بالنبوَّة وخصّنا بالامامة إنَّه لو لم يبق من الدُّنيا إلّا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وإنَّ الله تبارك وتعالى ليصلح له أمره في ليلة ، كما أصلح أمر كليمه موسى عليه‌السلام إذ ذهب ليقتبس لأهله ناراً فرجع وهو رسولٌ نبيٌّ ، ثمّ قال عليه‌السلام : أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج.

كمال الدين وتمام النعمة الشيخ الصدوق ج ١ ص ٣٧٧

بنی عباس بدتر از بنی امیه

ابوعطاء افلج بن یسار السندی(متوفای ۱۸۰ ق)شاعری که عصر اموی و عباسی، هر دو را درک کرده بود در زمان سفاح چنین سرود:

فلیت جور بنی مروان عادلنا

و لیت عدل بنی عباس فی النار

ای کاش ظلم بنی‌مروان بر ما همچنان ادامه می‌یافت و ای کاش عدل بنی عباس در آتش می‌سوخت.

الأغاني، ابو الفرج اصفهانی، دار إحياء التراث العربي، ج ۱۷، ص ۲۱۴

فطحيه

هذه الفرقة القائلة بامامة عبد الله بن جعفر هي «الفطحية» و سموا بذلك لأن عبد الله كان أفطح الرأس و قال بعضهم كان أفطح الرجلين و قال بعض الرواة نسبوا إلى رئيس لهم من أهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح و مال إلى هذه الفرقة جل مشايخ الشيعة و فقهائها و لم يشكوا في أن الامامة في «عبدالله بن جعفر» و في ولده من بعده فمات عبد الله و لم يخلف ذكرا فرجع عامة الفطحية عن القول بامامته سوى قليل منهم إلى القول بامامة «موسبن جعفر» و قد كان رجع جماعة منهم في حياة عبد الله إلى موسى بن جعفر عليهما السلام ثم رجع عامتهم بعد وفاته عن القول به و بقي بعضهم على القول بامامته ثم إمامة موسى بن جعفر من بعده و عاش عبد الله بن جعفر بعد ابيه سبعين يوما او نحوها.

فرق الشيعة، حسن بن موسى نوبختى، ص ۷۸

واقفه

و قالت «الفرقةالثانية» أن «موسى بن جعفر» لم يمت و أنه حي و لا يموت حتى يملك شرق الأرض و غربها و يملأها كلها عدلا كما ملئت جورا و أنه القائم المهدي، و زعموا أنه خرج من الحبس و لم يره احد نهارا و لم يعلم به و أن السلطان و اصحابه ادعوا موته و موهوا على الناس و كذبوا و أنه غاب عن الناس و اختفى و رووا في ذلك روايات عن ابيه جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال هو القائم المهدي فان يدهده رأسه عليكم من جبل فلا تصدقوا فانه القائم

فرق الشيعة، حسن بن موسى نوبختى، ص ۸۰

میل به دنیا علت انحراف سران واقفه

شیخ طوسی، علت توقف در امامت موسی بن جعفر علیه السلام را فریفته شدن به اموال و ثروت‌های فراوانی دانسته است که در نزد آنان جمع شده بود. چنانکه شیخ طوسی در الغیبة نوشته، اولین کسانی که بر امامت امام هفتم شیعیان توقف کردند، علی بن ابی حمزه بطائنی، زیاد بن مروان قندی و عثمان بن عیسی رواسی بوده‌اند که «در مال دنیا طمع کردند و به حطام آن دل بستند»

فروى الثقات أن أول من أظهر هذا الاعتقاد علي بن أبي حمزة البطائني وزياد بن مروان القندي وعثمان بن عيسى الرواسي طمعوا في الدنيا، ومالوا إلى حطامها واستمالوا قوما فبذلوا لهم شيئا مما اختانوه من الاموال، نحو حمزة بن بزيع وابن المكاري وكرام الخثعمي وأمثالهم

الغيبة، الشيخ الطوسي، ص ٦٤

ماجرای قیافه شناس

علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعا، عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال: سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال: والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام، فقال له الحسن: إي والله جعلت فداك لقد بغى

عليه إخوته، فقال علي بن جعفر: إي والله ونحن عمومته بغينا عليه، فقال له الحسن: جعلت فداك كيف صنعتم فإني لم أحضركم؟

قال: قال له إخوته ونحن أيضا: ما كان فينا إمام قط حائل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام هو ابني، قالوا: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة، قال: ابعثوا أنتم إليهم فأما أنا فلا، ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم.

فلما جاؤوا أقعدونا في البستان واصطف عمومته وإخوته وأخواته وأخذوا الرضا عليه السلام وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له: ادخل البستان كأنك تعمل فيه، ثم جاؤوا بأبي جعفر عليه السلام فقالوا: ألحقوا هذا الغلام بأبيه، فقالوا: ليس له ههنا أب ولكن هذا عم أبيه، وهذا عم أبيه، وهذا عمه، وهذه عمته، وإن يكن له ههنا أب فهو صاحب البستان، فإن قدميه وقدميه واحدة فلما رجع أبو الحسن عليه السلام قالوا: هذا أبوه.

قال علي بن جعفر: فقمت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام ثم قلت له: أشهد أنك إمامي عند الله، فبكى الرضا عليه السلام، ثم قال: يا عم! ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بابي ابن خيرة الإماء ابن النوبية الطيبة الفم، المنتجبة الرحم، ويلهم لعن الله الأعيبس وذريته، صاحب الفتنة، ويقتلهم سنين وشهورا وأياما يسومهم خسفا ويسقيهم كأسا مصبرة، وهو الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده صاحب الغيبة، يقال: مات أو هلك، أي واد سلك؟! أفيكون هذا يا عم إلا مني، فقلت: صدقت جعلت فداك.

الكافي، ط الإسلامية، ج١، ص ٣٢٣

جناب على بن جعفر

الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن محمد بن خلاد الصيقل، عن محمد بن الحسن بن عمار قال: كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة و كنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه - يعني أبا الحسن عليه السلام - إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد - مسجد الرسول صلى الله عليه وآله - فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه، فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عم اجلس رحمك الله فقال: يا سيدي كيف أجلس وأنت قائم، فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون: أنت عم أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: اسكتوا إذا كان الله عز وجل - وقبض على لحيته - لم يؤهل هذه الشيبة وأهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه، أنكر فضله؟! نعوذ بالله مما تقولون، بل أنا له عبد.

محمد بن حسن بن عمار می‌گوید: روزی امام جواد علیه السلام به مسجد رسول خدا صلی الله علیه وآله وارد شد، علی بن جعفر به سرعت ایستاد و بدون کفش و عبا نزد او شتافت و دستش را بوسید و احترامش کرد. ابوجعفر به او گفت: ای عمو! بنشین. خدایت رحمت کند. او گفت: آقای من، چگونه بنشینم و شما ایستاده باشی؟! چون علی بن جعفر به جایگاه خود برگشت اصحابش او را سرزنش کرده، گفتند: شما عموی پدر او هستید، با او این‌گونه رفتار می‌کنید؟! او دست به ریش خود گرفت و گفت: خاموش باشید! اگر خداوند متعال صاحب این ریش سفید را سزاوار امامت ندانسته و این کودک را شایسته دانسته و به او چنان مقامی داده، من چگونه فضیلت او را انکار کنم؟! از سخن شما به خدا پناه می‌برم. من بنده او هستم.

الكافي، ط الإسلامية، ج١، ص ٣٢٢

ماجرای فصد

وروي أن الجواد إذا أراد أن يفصد أخذ الدم يقول علي بن جعفر للفصاد أفصدني حتى أذق حرارة الحديد قبل الجواد

بحار الأنوار - ط دارالاحياء التراث ، العلامة المجلسي، ج ٤٨، ص ٣٠١

جود جواد الأئمه عليه السلام حاصل وصيّت امام رضا عليه السلام

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد; ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن أبي نصر قال: قرأت في كتاب أبي الحسن [الرضا] إلى أبي جعفر عليه السلام: يا أبا جعفر بلغني أن الموالي إذا ركبت أخرجوك من الباب الصغير فإنما ذلك من بخل منهم لئلا ينال منك أحد خيرا وأسألك بحقي عليك لا يكن مدخلك و مخرجك إلا من الباب الكبير، فإذا ركبت فليكن معك ذهب وفضة ثم لا يسألك أحد شيئا إلا أعطيته; ومن سألك من عمومتك أن تبره فلا تعطه أقل من خمسين دينارا والكثير إليك ومن سألك من عماتك فلا تعطها أقل من خمسة وعشرين دينارا والكثير إليك، إني إنما أريد بذلك أن يرفعك الله، فأنفق ولا تخش من ذي العرش أقتارا.

فرزندم به من خبر داده‌اند که چون از منزل بیرون می‌روی غلامانت بخل و حسادت می‌ورزند تا چیزی از تو به کسی نرسد. برای همین تو را از درب کوچک اندرونی بیرون می برند تا مبادا کسی از تو بهره‌مند گردد. این نامه را به تو می‌نویسم، به همان حقی که بر تو دارم قسمت می‌دهم با رفت و آمد از درب بزرگ بیرونی و عمومی؛ رفت و آمدت را علنی و آشکار کن و هنگام خروج از خانه ، درهم و دینار همراه خود بردار تا اگر کسی از تو درخواستی کرد ، به او چیزی ببخشی و مردم از خیر تو بهره‌مند شوند و به عطایای تو خوشحال و مسرور گردند و دوستدار تو باشند.

جواد عزیزم! اگر عموهایت از تو چیزی بخواهند به هر یک کمتر از پنجاه اشرفی نبخش! و اگر عمه‌هایت از تو درخواستی کنند به هر کدام از آنها کمتر از بیست و پنج اشرفی نده! ولی نسبت به زیادتر از آن خود دانی و بدان با بخششی که می کنی ، حق تعالی مرتبه‌ات را بلند گردانده و تو را محبوب خویشاوندانت می گرداند. در بذل و بخشش مداومت کن و از فقر و تهی‌دستی ترسی نداشته باش.

الكافي، ط الإسلامية، ج٤، ص ٤٣

کودکی حضرت جواد الأئمه ﷺ باعث شبهه برخی در امامت ایشان

واختلف الناس في جميع الامصار، واجتمع الريان بن الصلت، وصفوان بن يحيى، ومحمد بن حكيم، وعبد الرحمان بن الحجاج، ويونس بن عبد الرحمان، وجماعة من وجوه العصابة في دار عبد الرحمان بن الحجاج، في بركة زلزل ، يبكون ويتوجعون من المصيبة. فقال لهم يونس: دعوا البكاء، من لهذا الأمر يفتي بالمسائل إلى أن يكبر هذا الصبي ؟ يعني أبا جعفر عليه

السلام وكان له ست سنين وشهور، ثم قال: أنا ومن مثلي ! فقام إليه الريان بن الصلت، فوضع يده في حلقه، ولم يزل يلطم وجهه ويضرب رأسه، ثم قال له: يا ابن الفاعلة ! إن كان أمر من الله جل وعلا، فابن يومين مثل ابن مائة سنة، وإن لم يكن من عند الله فلو عمر الواحد من الناس خمسة آلاف سنة ما كان يأتي بمثل ما يأتي به السادة عليهم السلام أو ببعضه، أو هذا مما ينبغي أن ينظر فيه ؟

دلائل الإمامة ، محمد بن جرير الطبري الصغير،

ط مؤسسة البعثة، ص ٣٨٨-٣٨٩

امام يگانه دوران

امام رضا عليه السلام فرمود:

الإمام واحد دهره، لا يدانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير، مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب، بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام، أو يمكنه اختياره؟

امام يگانه روزگار خود است، كسى با او برابر نيست و دانشمندى برابر با او نيست، و براى او مانندى پيدا نمى‌شود، نظير ندارد، بدون تحصيل مخصوص به فضل و از طرف مفضل بدان اختصاص يافته، كيست كه بحق شناسائى امام برسد يا تواند او را انتخاب كند؟

الكافي، ط الإسلامية، ج١، ص ٢٠١

تبرّی و توی در حضرت جواد الأئمه عليه السلام

امام جواد علیه السلام فرمود:

أوحى الله إلى بعض الأنبياء: أمّا زهدكَ في الدنيا فتعجلك الراحة وأما انقطاعك إلي فيعززك بي. ولكن هل عاديتَ لي عدوا و واليتَ لي وليا

خـداوند به یکی از پیامبران وحـی کرد: امّا زُهد تو، آسایشی را به دنبال دارد که به زودی به تو خواهد رسید، امّا جدایی از دیگران و پیوستنت به من، تو را عزیز خواهد کرد، (اینها برای خودت بود) امّا آیا برای من با دشمنم دشمنی کردی؟ و با دوستم رفاقت کردی؟

تحف العقول، ابن شعبه حرّانی، مؤسسة الأعلمي، ص ۳۳۵